

## عز الدين: الفاتورة الصحية تقدر بـ ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي



والاجتماعي من مشاكل لا يشجع على تطور جودة خدمات هذا القطاع لا بل يهدد استمراره والعاملين فيه والبالغ عددهم ٢٠ ألفا وما فوق. وأملنا كبير ان يوفق معالي وزير الصحة الاستاذ غسان حاصباني في بناء سياسة جديدة للاستشفاء تكون ركيزتها حق كل مواطن في التغطية الشاملة عبر تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص... ويأتي حضور ومشاركة مثله دولة الرئيس معالي وزيرة الدكتور عناية عز الدين وما تركته من بصمات منيرة في الأشهر القليلة من توليها حقيبة وزارة التنمية الادارية. الا تأكيد ودعم لدور المرأة كشريك اساسي في بناء الدولة».

وختم: «كما تعودنا في المناسبات المماثلة السابقة ان نقوم بتغطية اكثر من ٢٠٠٠ مريض مع ما يتبعها من فحوص مجانية. نأمل للمزيد من التعاون مع سائر الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني لدعم مسيرة الانسان في لبنان».

### هارون

ثم القى هارون كلمة جاء فيها: «ليس غريبا ان يقوم «مستشفى الساحل» بيوم مجاني وهذا ما تعودنا عليه دائما. فالتحية الى المؤسس الدكتور فخري علامة والى القطاع الخاص لما يفعل هؤلاء الرواد. وما يقوم به اليوم «مستشفى الساحل» هو ضمن اطار المسؤولية الاجتماعية من اجل الانسان من لبنان وتكريس لسائر المؤسسات الصحية لاقامة نشاطات مماثلة تغير مفهوم دور المستشفى».

### الصايغ

وبدوره. قال الصايغ: «مستشفى الساحل» اليوم هو جزر الرحمة والانسانية التي تعني بالانسان. بصحته الشخصية والعائلية. والعمل الوقائي الاجتماعي والصحة السليمة لا يمكن ان يكونا الا في بيئة سليمة. ونحن نناشد الدولة دائما ان تعني بالانسان في بيئته النظيفة ومعالجة قضية النفايات والتلوث البيئي الذي يكبر حجم الفاتورة



الصحية ويزيد من الضغط الاجتماعي على المواطن وعلى الدولة. وان مقارنة المسائل الصحية تتطلب منا جميعا التضامن والعناية في شأن الانسان وحترام كرامته وتعطيه كل التقديمات وليس فقط على عاتق وزارة واحدة وانما على عاتق كل الوزارات. علينا ان نبني حوارا اجتماعيا لكي نحدد دور الاستشفاء والمستوصفات الخيرية بحملات مجانية. حوار اجتماعي يومي متواضع للخدمات والمحبة الحقيقية».

### مجدلاني

وألقى النائب مجدلاني كلمة قال فيها: «تبدو فكرة اليوم الصحي المجاني الذي تحول الى تقليد سنوي ونظمه «مستشفى الساحل». عملا ميمزا يهدف الى القضاء الضوء على مبدأ الصحة للجميع. ووفق هذا الشعار. نعمل في لجنة الصحة النيابية وبالتعاون مع وزارة الصحة ومع كل الوزراء الذين تعاقبوا على هذه الوزارة. على ترسيخ مفهوم الصحة للجميع. لكن هذا المبدأ على اهميته. لا يكفي لكي ندعي اننا التزمنا ونفذنا شرعة حقوق الانسان بتأمين صحته. الى جانب حصول المواطن على هذا الحق هناك سؤال اساسي يطرح: ما هو الثمن الذي يدفع من اجل تأمين هذا الحق؟ والمقصود هنا نقطتان: الاولى تتعلق بالثمن المعنوي الذي يدفعه المواطن للحصول على حقه. النقطة الثانية تتعلق بالفاتورة المادية التي تدفعها الخزينة من اجل توفير الصحة للجميع».

### عز الدين

وفي الختام. القت الوزيرة عز الدين كلمة ابرز ما جاء فيها: «اليوم المجاني الذي ينطلق اليوم ليس الا دليلا على ان المسيرة مستمرة وفق الروحية نفسها مع الدكتور فادي علامة».



واضافت: «ان الاستثمار في الصحة ليس امرا مستحبا. بل هو واجب لان فوائده المباشرة وغير المباشرة تعود بالنفع على كامل المنظومة الاجتماعية بابعادها المختلفة: الاقتصادية والسلوكية والتنموية. كما ان الفوائد والأرباح الناتجة من الاستثمار في سياسة صحية جيدة تفوق التكلفة. لأسباب عديدة ابرزها ان الاشخاص الاصحاء هم اساس الاقتصادات الصحية. كما ان الانفاق الرشيد وفي المكان الصحيح. وتوسيع التغطية الصحية للمواطنين سينعكس تقدما وتطورا في المجتمع. وهذا ما تؤكد الدراسات الصادرة عن منظمة الامم المتحدة التي تشير الى ان التحسينات في مجال الصحة والرعاية الصحية ادت الى ارتفاع نمو الدخل بنسبة ٢٤ في المئة في بعض افقر البلدان. اما تكلفة التخالد او التقاعس عن العمل الصحي فأكبر بكثير وتؤدي الى نتائج مأسوية يدفع ثمنها الفقراء والمهمشون من حياتهم واعمارهم. وعليه. فان اطلاق الايام الصحية المجانية يعد حملة تذكيرية ضرورية بان الصحة حق من حقوق المواطن. وعلى الدولة السعي الى تحقيق الرعاية الصحية الشاملة بحيث لا يبقى مواطن قلقا على مصيره العلاجي ومصير عياله وابنائهم. ينتابه الخوف وعدم الاحساس بالامان عند عوارض المرض». وأشارت الى ان كلفة الفاتورة الصحية في لبنان تقدر بنحو ١٠ في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. بحسب احصاءات العام ٢٠١٠ (أرقام متداوله في لبنان). وهي من أعلى الفواتير الصحية في العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية وهي كلفة تفوق كلفة الاتحاد الاوروبي التي تصل الى ٨ في المئة. ومع ذلك فان الخدمات الصحية تعاني سوءا في التوزيع ونقصا في العدالة لناحية حصول كل المواطنين على الخدمات الصحية الاساسية».



وقالت: «لست اجامل اذا عبرت امامكم عن انحيازي الى القطاع الصحي في لبنان وعن ايماني. لكوني طبيبة أمارس هذه المهنة واعرف كواليسها وتفصيلها ودقائق الامور فيها. بان جزءا كبيرا من القطاع الصحي اللبناني هو قطاع يتمتع بالكفاية العالية والخبرة المهمة. لكنني ايضا قريبة من الناس ومن مختلف الفئات في المجتمع اللبناني واعرف مدى معاناة اللبنانيين من عدم وصول كل الخدمات الى مستحقيها اي الى المواطنين اللبنانيين والى الفقراء منهم تحديدا». وتابعت: «الارقام لا تحتاج الى اي تعليق. والاستنتاج المنطقي هو ان مجتمعا قلقا على صحته لا يبني دولة وان دولة لا تهتم بصحة ابنائها ليست بدولة». وختمت: الدولة التي نريدها هي دولة الانسان. التي تحترم الانسان والتي يلتزم اصحاب القرار فيها بشكل عميق ومبدئي وصادق تحسين فرص وصول الناس الى الرعاية الصحية والصحة».

## المستشفى الإسلامي الخيري

طرابلس - لبنان

منذ ١٩٤٥



برعاية معالي الوزير فيصل كرامي تم إجراء المؤتمر العلمي السنوي الخامس لسنة ٢٠١٧ الخاص بالمستشفى الإسلامي الخيري بطرابلس بتاريخ ٢٩/٤/٢٠١٧ تحت عنوان  
Medicine & Vascular Pathology

من تنظيم مدير العناية الطبية د. وسيم درويش و اللجنة العلمية برئاسة د. عبد الفتاح الخير و عدة أطباء وهم: د. فواز بغدادي , د. جهاد فلو, د. ناجي دبوسي, د. جمال حافظ, د. بلال كبارة, د. جميل نشار, في جامعة المنار في طرابلس برعاية وحضور ثلاث أطباء فخرين البروفسور د. حسان الحسيني, د. ماهر دبوسي و د. عدنان البكري.  
وقام معالي الوزير بمأدبة عشاء تكريمي للحاضرين في مطعم دار القمر تخلله توزيع دروع في المناسبة.

## وزير الشؤون الاجتماعية بيار ابو عاصي تفقد مركز الشلل الدماغي في مركز بحنس الطبي



في اطار زيارته الى عدد من المراكز الاجتماعية في المتن. برفقة عضو الهيئة التنفيذية ومرشح حزب القوات اللبنانية ادي ابي اللمع. تفقد وزير الشؤون الاجتماعية بيار ابو عاصي مركز الشلل الدماغي في بحنس. واطلع من الفريق المشرف على الخطوات العلاجية الجسدية والنفسية التي يقوم بها افراد وطرق مراقبتهم للمرضى وعائلاتهم.



## متفرقات

## البصل الأحمر يقتل الخلايا السرطانية

أنه فعال أيضا في قتل خلايا سرطان الثدي. ووجد الباحثون أيضاً أن مكونات البصل الأحمر تعمل على تنشيط المسارات التي تشجع الخلايا السرطانية على الخضوع للموت الخلوي.

وأضافوا أن مكونات البصل الأحمر تشكل بيئة غير مؤاتية للخلايا السرطانية. وتعطل الاتصالات بين الخلايا السرطانية، مما يثبط نموها. وقال فريق البحث إن خطوتهم المقبلة هي اختبار قوة البصل الأحمر في مكافحة السرطان على البشر.

وبحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان. يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم. بنحو ١٣٪ من مجموع وفيات سكان العالم سنوياً.

وتتسبب سرطانات الرئة والمعدة والكبد والقولون. والثدي وعنق الرحم. في معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان. وفق المنظمة.

افادت دراسة أميركية حديثة بأن البصل الأحمر يحتوي على خصائص ومركبات كيميائية تقتل الخلايا السرطانية. وعلى رأسها سرطان القولون والثدي.

الدراسة أجراها باحثون بجامعة «أوهايو» الأميركية. حيث اكتشفوا أن البصل الأحمر يحتوي على مستويات مرتفعة من «الكيرسيتين». وهو مركب كيميائي ينتمي إلى مجموعة الفلافونويد المضادة للأكسدة.

وأضافوا أن البصل الأحمر يحتوي أيضاً على مستويات مرتفعة من «الأنثوسيانين». وهي مادة عضوية لونية قابلة للذوبان في الماء. لونها أسود أو أزرق غامق. وتوجد في العديد من الفواكه والخضراوات وفي الأزهار فتعطيها لوناً بنفسجياً أو أحمر غامقاً أو أزرق.

وشملت التجارب وضع خلايا سرطان القولون في اتصال مباشر مع مركب «الكيرسيتين».

وأظهرت النتائج أن البصل الأحمر ممتاز في قتل الخلايا السرطانية. كما